

المقنعة

[376] شهر رمضان فسم المحرم (1)، فإنه شهر تاب الله فيه على قوم، ويتوب الله (2) فيه على آخرين (3). وروى أبان بن أبي عياش (4) عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن زكريا دعا ربه لثلاث مضي من المحرم، فاستجاب (5) الله له، فمن صام ذلك اليوم، ودعا ربه، استجبت (6) دعوته، كما استجيب (7) لزكريا عليه السلام (8) وقال النبي صلى الله عليه وآله: دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الذين يصومون ثلاثة أيام في كل شهر. فقلت: كيف خص به الأربعاء والخميسان؟ فقال (9): إن (10) من قبلنا من الأمم كان إذا نزل عليهم (11) العذاب نزل في هذه الأيام (12). فصام رسول الله صلى الله عليه وآله (13) الأيام المخوفة (14). وقد جاء في صوم يوم عرفة وعاشوراء ما قدمناه من التخيير، وجاء فيه تفضيل، وجاء فيه كراهية (15). _____ (1) في ب: " شهر المحرم ".

(2) في ب: " ويتوب فيه ". (3) الوسائل، ج 7، الباب 25 من أبواب الصوم المندوب، ح 3 ص 347 نقلا عن الكتاب. (4) في ب: " أنان عن أبي عياش ". وفي د: " أبان بن عباس ". (5) في ب: " واستجاب ". (6) في هـ: " استجيب ". (7) في ب، ج، د: " استجبت ". (8) لم أجده، راجع الوسائل، ج 7، الباب 25 من أبواب الصوم المندوب، ص 346. (9) في ب: " قال ". (10) في ألف: " إن الذين من قبلنا ". (11) في ج: " عليه ". (12) في ب: " الأيام المخوفة ". (13) في ألف زيادة: " وسلم ". (14) الوسائل، ج 7، الباب 7 من أبواب الصوم المندوب، ح 28، ص 312 نقلا عن الكتاب. (15) راجع الوسائل، ج 7، الباب 20، 21، 23 من أبواب الصوم المندوب. _____